



مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
من مبادرات مؤسسة قطر

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" يعالج مرض الخرف من خلال المشاركة العالمية والمحلية

عيّن "ويش" السيد إليس روبنشتاين، رئيس أكاديمية نيويورك للعلوم، لقيادة فريق من الخبراء في هذا المجال، إلى جانب سعيه لإشراك الخبراء المحليين ومنهم الدكتور محمد البنا الذي يقود جهود تطوير خدمات الصحة النفسية لكبار السن في مؤسسة حمد الطبية.

21 أكتوبر 2014

الدوحة، قطر: في مسعاه للتصدي للانتشار المتزايد لمرض الخرف، قام مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش"، وهو مبادرة عالمية من مؤسسة قطر، بتعيين مجموعة من الخبراء العالميين للعمل مع قادة من المبتكرين في منطقة الخليج.

مرض الخرف هو تدهور في الوظيفة المعرفية (القدرة على معالجة الأفكار) بنسبة تتجاوز ما يصاحب الشيخوخة الطبيعية، حيث يؤثر على الذاكرة والتفكير والسلوك والقدرة على أداء الأنشطة اليومية.

والخرف هو أحد الأسباب الرئيسية للإعاقة والاعتماد على الغير بين كبار السن في جميع أنحاء العالم؛ إذ تقدر منظمة الصحة العالمية عدد المصابين بمرض الخرف في عام 2010 في أرجاء المعمورة بـ 35,6 مليون شخص. ومن المتوقع أن يرتفع العدد إلى 65,7 مليون شخص في عام 2030، وأن يصل إلى 115,4 مليون شخص في عام 2050. كما يُتوقع أن تشهد منطقة الشرق الأوسط زيادة نسبتها 125% في عدد المصابين بمرض الخرف خلال الـ 20 عامًا المقبلة¹.

وفي سياق متصل، تم الإعلان عن تعيين السيد إليس روبنشتاين، رئيس أكاديمية نيويورك للعلوم، رئيسًا لمنتدى "ويش" الجديد حول مرض الخرف. وقد تم تكليف فريق الخبراء، تحت قيادة السيد روبنشتاين، بإعداد تقرير مبني على الأدلة لصناع القرار، ليصار إلى عرضه في قمة "ويش" المقبلة في 17-18 فبراير 2015.

¹ http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/75263/1/9789241564458_eng.pdf



مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
من مبادرات مؤسسة قطر

ومن المزمع أن يقوم السيد إليس روبنشتاين بقيادة فريق من الخبراء المتميزين من مختلف التخصصات، والذين تم استقطابهم من مختلف أنحاء العالم، للبحث في مرض الخرف وتقديم توصيات حول طرق العلاج والوقاية منه. وعليه فإن المنتدى سيقوم في الأشهر المقبلة باستكشاف مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة بمرض الخرف، بما في ذلك:

- استعراض العبء الحالي لمرض الخرف والتوقعات لسيناريوهات المستقبل المحتملة
- التحديات والعوائق الراهنة في معالجة مرض الخرف
- اقتراح حلول مبتكرة تشمل رفع مستوى الوعي العام والرعاية المبتكرة والنماذج المالية والأطر التنظيمية

وبهذه المناسبة، قال السيد روبنشتاين: "يشرفني أن أقود مجموعة من الخبراء المكلفين وضع أدلة من شأنها أن تدعم تطبيق سياسات جديدة حول مرض الخرف؛ إذ يجب علينا إعادة التفكير حول كيفية الحصول على أفضل الممارسات بأسرع وقت، وأعتقد أنه بالتعاون مع شركائي في المنتدى سنجد الأدلة المطلوبة والتوجهات الجديدة لإحداث الفارق المأمول. إن هدفنا في نهاية المطاف هو المساعدة في الوقاية من المرض وتحسين نوعية العلاج للأشخاص المصابين به، والمنتدى يوفر فرصة فريدة من نوعها للقيام بذلك."

من جهته، قال الرئيس التنفيذي لمنتدى "ويش"، ورئيس مجلس إدارة معهد الابتكار في مجال الصحة العالمية التابع لجامعة إمبريال كوليدج لندن، البروفيسور اللورد دارزي أوف دينهام: "يسعدني شخصيًا أننا أطلقنا في الوقت المناسب منتدى متخصص بالقضايا المتمحورة حول مرض الخرف. إن النمو المتسارع للمرض والتكاليف الضخمة المرتبطة بعلاجه هما دليلٌ ساطع على أنه بالفعل أولوية عالمية. ويجب علينا هنا أن نبحث معًا في الطرق الممكنة لتقديم التشخيص المبكر، ومن ثم تقديم الرعاية الأفضل للمرضى، والتخطيط لسياسة علاج أكثر فعالية؛ إذ لا بدّ من بذل كافة الجهود لتحسين الرعاية المقدمة لهذه الشريحة الضعيفة من مجتمعنا".

تجدر الإشارة إلى أن ممثلين عن "ويش" اجتمعوا مؤخرًا مع الدكتور محمد البنا الذي انضم إلى هذا المنتدى الهام. والدكتور البنا استشاري في الطب النفسي والمسؤول عن خدمات كبار السن في قسم الطب النفسي بمؤسسة حمد الطبية. بدأ القسم خدماته في عام 2011، وهو يوفر خدمة الرعاية المنزلية للمرضى الذين يعانون من مرض الخرف ومشاكل الصحة النفسية الأخرى وأسرههم. ويشمل هذا برنامج التدريب والدعم الخاص بالأقارب في مجال "الرعاية المنزلية للمرضى". وفي هذا السياق لا بدّ من التنويه بأن خدمات الصحة النفسية لكبار السن في دولة قطر تشهد نموًا متسارعًا وتعتبر إحدى أفضل الخدمات المقدمة ونموذجًا رائدًا في دول الخليج العربي من حيث تنظيم الخدمة، وذلك وفقًا لتوصيات منظمة الصحة العالمية، كما أنها تلبي أرق المعايير الدولية في مجال رعاية كبار السن.



مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health

من مبادرات مؤسسة قطر

وفي معرض تعليقه على القرار، قال الدكتور البنا: "أرحب بإدراج مرض الخرف في مواضيع منتدى "ويش" هذا العام، ونتطلع بشكل خاص لمناقشة أثر التغيرات الاجتماعية والديموغرافية على تخطيطنا لرعاية الصحة النفسية للمسنين. إذ إن دولة قطر، كسائر دول الخليج العربي، تمتلك بنية اجتماعية وديموغرافية محددة حيث يعيش غالبية كبار السن الذين يعانون من مرض الخرف في منازلهم. غير أننا نشهد تغيرات في الحياة العائلية وتوجهاً متزايداً من قبل الناس للمشاركة في القوى العاملة، ولذلك نريد أن نضمن أن لدينا ما يكفي من مقدمي الرعاية المتاحة لكبار السن المصابين بمرض الخرف وغيره من الأمراض النفسية الأخرى بشكل عام".

تعكس مواضيع منتدى "ويش" التحديات الصحية التي تواجه بلدان العالم بشكل عام ولكنها وثيقة الصلة بدولة قطر ومنطقة الخليج بشكل خاص. وتقدر الأبحاث الأخيرة التي أجريت في دولة قطر أن من بين كل 5 أشخاص يوجد شخص يعاني من مرض عقلي. وقد أطلقت قطر في ديسمبر عام 2013 الاستراتيجية الوطنية للصحة النفسية التي حددت الرؤية وخطة خمسية (لخمس سنوات) لتقديم أفضل الخدمات الصحية النفسية الممكنة لمواطنيها، في الوقت الذي تعمل أيضاً على تغيير موقف الأفراد من الأمراض النفسية. ويتم تنفيذ هذه الاستراتيجية برعاية رئيسية من قبل كل من المجلس الأعلى للصحة ومؤسسة حمد الطبية ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية.

من جهته، قال الدكتور صالح علي المري، مساعد الأمين العام المساعد للشؤون الطبية ورئيس لجنة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للصحة النفسية: "نريد بناء نظام مستدام للصحة النفسية يلبي احتياجات السكان لدينا في الوقت الحاضر وفي المستقبل، ولهذا السبب نعمل على تطوير خدمات صحية نفسية في المجتمع مصممة لكبار السن وأسرهم. ونحن نتطلع إلى الاستفادة من الخبرات العالمية التي يستقطبها منتدى "ويش" إلى دولة قطر لكي تساعدنا في فهم التحديات الصحية التي قد تواجهنا مع مرور الوقت وتقدم الأعمار".

يجدر بالذكر أن "ويش" هو إحدى المبادرات العالمية لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، ويلتزم بتطوير نظام صحي شامل ورفيع المستوى في دولة قطر. ولتحقيق هذه الغاية، يجمع "ويش" بين القادة العالميين وأصحاب المصلحة المحليين ويدعوهم للانضمام إلى مجتمع قادة الابتكار في العالم.

للمزيد من المعلومات حول مبادرات "ويش"، يرجى زيارة www.wish.org.qa

وللمزيد من المعلومات حول الاستراتيجية القطرية الوطنية للصحة النفسية (2013-2018)، يرجى زيارة

<http://www.sch.gov.qa/health-strategies/national-mental-health-strategy>



مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health

من مبادرات مؤسسة قطر

*** النهاية ***

معلومات للمحررين

للتواصل الإعلامي

نهى العيفي

مديرة قسم الاتصال المؤسسي لمؤتمر "ويش"

nelafify@wish.org.qa

+974 7768 6624

نبذة عن مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية

مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية "ويش" هو منصة عالمية للرعاية الصحية ترمي إلى إيجاد ونشر أفضل الأفكار والممارسات المستندة إلى الأدلة. ويعدّ مؤتمر "ويش" مبادرة عالمية أطلقتها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر.

انعقدت النسخة الافتتاحية من مؤتمر "ويش" في الدوحة عام 2013 بمشاركة أكثر من 1000 من رواد مجال الرعاية الصحية حول العالم. ويسعى مؤتمر "ويش" من خلال القمم السنوية ومجموعة من المبادرات الممتدة على مدار العام، إلى بناء مجتمع دولي يضم نخبة من القادة ورواد الابتكار في مجال سياسات وبحوث الرعاية الصحية.

تتضافر جهود هذه الأطراف كلها من أجل تسخير قوة الابتكار للتغلب على التحديات الصحية الأكثر إلحاحًا حول العالم، وإلهام الجهات الأخرى المستفيدة وتشجيعها على العمل البنّاء.



مؤتمر القمة العالمي للابتكار في الرعاية الصحية
World Innovation Summit for Health
من مبادرات مؤسسة قطر

مؤسسة قطر – لإطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع مؤسسةٌ خاصة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرة تحول اقتصادها المعتمد على الكربون إلى اقتصاد معرفي من خلال إطلاق قدرات الإنسان، بما يعود بالنفع على دولة قطر والعالم بأكمله.

تأسست مؤسسة قطر سنة 1995 بمبادرة كريمة من صاحب السموّ الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وتتولى صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر رئاسة مجلس إدارتها.

تلتزم مؤسسة قطر بتحقيق مهمتها الاستراتيجية الشاملة للتعليم، والبحوث والعلوم، وتنمية المجتمع من خلال إنشاء قطاع للتعليم يجذب ويستقطب أرقى الجامعات العالمية إلى دولة قطر لتمكين الشباب من اكتساب المهارات والسلوكيات الضرورية لاقتصادٍ مبنيٍّ على المعرفة. كما تدعم الابتكار والتكنولوجيا عن طريق استخلاص الحلول المبتكرة من المجالات العلمية الأساسية. وتسهم المؤسسة أيضاً في إنشاء مجتمع متطورّ وتعزيز الحياة الثقافية والحفاظ على التراث وتلبية الاحتياجات المباشرة للمجتمع.

للحصول على كافة مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: <http://www.qf.org.qa>

للمزيد من المعلومات عن مؤسسة قطر، الرجاء التواصل مع المكتب الإعلامي عن طريق البريد الإلكتروني

pressoffice@qf.org.qa

أكاديمية نيويورك للعلوم: قرونٌ من الإلهام في التقدم العلمي

أكاديمية نيويورك للعلوم منظمة مستقلة وغير ربحية التزمت منذ عام 1817 بتطوير العلوم والتكنولوجيا والمجتمع في كافة أرجاء العالم. وبوجود 22 ألف عضو في 100 بلد، استطاعت إنشاء مجتمع عالمي للعلوم يعمل لمصلحة البشرية جمعاء. وتُعدّ المهمة الساسية للأكاديمية بتطوير المعارف العلمية والتأثير إيجاباً في التحديات العالمية الرئيسية التي تواجهها المجتمعات من خلال حلول تستند إلى العلم، وزيادة عدد الأفراد الملمّين بالمعارف العلمية في صفوف المجتمعات.

للمزيد، تفضل بزيارة موقع الأكاديمية الإلكتروني: www.nyas.org